

يصل رئيس دولة جنوب السودان سلفا كير منتصف الليلة إلى الكيان الصهيوني في أول زيارة له، لتعزيز العلاقات بين الجانبين، وسيلتقي كير بالرئيس الصهيوني شمعون بيريز، ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

وذكرت صحيفة "معاريف" أنه في الفترة الأخيرة فتحت قنوات اتصال متقدمة بين دولة جنوب السودان ومكتب رئيس الحكومة الصهيونية ووزارة الخارجية، وأنه جرى التوصل إلى تفاهات بين الجانبين تكلت بزيارة كير للكيان الصهيوني.

كما أوضحت الصحيفة أن نتنياهو سيقوم بزيارة تاريخية للقارة الإفريقية بهدف تعزيز التعاون مع تلك البلدان وإرساء نوع من التفاهم المتبادل معها، وسيبحث مع قادة هذه الدول وقف ظاهرة المتسللين إلى الكيان الصهيوني، حيث سيزور الكونغو وأوغندا، ومن ثم سيرج على إثيوبيا ودولة جنوب السودان.

وكانت تقارير صحافية خلال الأسابيع الماضية قد أشارت إلى عزم الكيان الصهيوني إنشاء قاعدة جوية في ولايتي الوحدة وأعالي النيل بجنوب السودان، وكذلك تمويل إنشاء خزان لتوليد الطاقة الكهربائية بمنطقة نمولي، حيث حدد الخبراء الصهاينة فترة شهرين لدخول محطة الطاقة الكهربائية حيز التشغيل الفعلي، كما بدأ مستثمرون صهاينة العمل في محطة لتنقية المياه تقع ما بين النيل الأزرق ودولة إثيوبيا على حدود جنوب السودان.

كما يعتزم الكيان الصهيوني بناء ثكنات لقوات الحدود ومستشفيات عسكرية، وإنشاء مركز بحوث للألغام في جوبا، وإقامة قاعدة جوية في ولايتي الوحدة وأعالي النيل، بغية تدريب الطيارين الحربيين الجنوبيين.

وكان البرلمان السوداني قد أعرب في وقت سابق عن قلقه البالغ لاتجاه جهاز المخابرات الصهيوني "الموساد" لافتتاح مركز إقليمي له في جوبا بجنوب السودان، واصفا الأمر بأنه "تهديد أمني خطير".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 20/12/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfaraq.com